

الجمهورية التونسية



المجلس الأعلى للقضاء

تونس في 2020/11/14

مذكرة

من المجلس الأعلى للقضاء

الى السادة:

الرئيس الأول لمحكمة التعقيب ووكيل الدولة العام لديها

الرئيس الأول للمحكمة الإدارية ورؤساء الدوائر الادارية الجهوية

الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات ورؤساء الدوائر الجهوية

رئيس المحكمة العقارية

الرؤساء الأول لمحاكم الاستئناف والوكلاء العامين لديها

رؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية لديها

رؤساء محاكم النواحي وقضاتها

الموضوع: حول التوقي من انتشار مرض covid -19 الناجم عن فيروس الكورونا المستجد .

وبعد،

ان المجلس الأعلى للقضاء، ومتابعة منه لتطور الوضع الصحي العام في علاقة بمرض covid -19 الناجم عن فيروس الكورونا المستجد، وبعد وقوفه على تفاقم حالات العدوى داخل المحاكم والمؤسسات القضائية على اثر غياب تطبيق البروتوكول الصحي العام وعدم توفر وسائل التوقي (قيس حرارة , موزعات المادة المطهرة , التباعد الجسدي..) وتحسبا لخطر مزيد انتشار المرض بالمرفق العام القضائي والتأثير على تواصله.

- يتوجه بالتعازي الى الاسرة القضائية بعد تسجيل حالات وفاة ناتجة عن انتشار المرض في صفوف السادة القضاة والسادة المحامين والسادة كتبة المحاكم والسادة مساعدي القضاء.
- يقرّر مواصلة العمل بالتدابير الاستثنائية الواردة بمذكرة المجلس بتاريخ 30 أكتوبر 2020 ويوصي بضرورة الالتزام بمقتضياتها الى غاية يوم 01 ديسمبر 2020 وبإحكام تطبيق البروتوكول الصحي الخاص بالمحاكم المنشور على الموقع الالكتروني للمجلس لضمان استمرارية المرفق العام القضائي.

- اعفاء القضاة الذين يعانون من امراض مزمنة والحوامل من الاعمال القضائية التي تستوجب اتصالا مباشرا بالعموم والاقتصار على تكليفهم بالأعمال الفردية.
- يدعو المجلس المشرفين على المحاكم والمؤسسات القضائية الى الحرص على توزيع العمل بين القضاة بما يضمن العدل في تحمل أعباءه والتقليص من تنقلهم الى مقرات المحاكم كما يدعوهم الى اعلام المجلس بكل حالة عدوى في صفوف القضاة لاتخاذ ما يراه صالحا.

ويعول المجلس على حرصكم المعهود لإنجاح هذه التدابير، وتلافي النقص الحاصل في تنفيذها بالتنسيق مع فروع الهيئة الوطنية للمحامين مساهمة منكم في المجهود الوطني للحد من انتشار هذا المرض وغني عن التذكير بدوركم الأساسي في إدارة المحاكم بما يحفظ سلامة الجميع.

هذا ويؤكد المجلس على ضرورة التزام الحكومة بتحمل مسؤولياتها في تزويد مقرات المحاكم بوسائل التوقي وتنفيذ البروتوكول الصحي العام (موزعات المادة المطهرة، الات قيس الحرارة ...) واجراء عمليات التقصي عن الفيروس لدى الحالات المخالطة للحالات النشيطة الواقع اكتشافها في المحاكم موضوع المراسلات الصادرة عن المجلس من سابق، وتعميم تدابير التعقيم والمعلقات التحسيسية في كل مداخل المحاكم العدلية والإدارية والمالية.

عن المجلس الأعلى للقضاء
رئيس المجلس
يوسف بوزاخر

